مصرع ثلاثة جنود أميركيين في العراق وبوش يلتقي عبد المهدي

محكمة التمييز العراقية تؤيد حكم الإعدام لطه رمضان

□ بغداد / وكالات:
قال الجيش الأميركي إن ثلاثة من جنوده قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح أول من أمس في عمليات ضد مسلحين شمالي العراق.
وقال بيان للجيش إن "الجنود هوجموا بينما كانوا يقومون بعمليات في محافظة ديالى الأربعاء، موضحا أنهم كانوا متمركزين في مدينة تكريت معقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين.
في تطور آخر قال مصدر بالشرطة إن سيارة ملغومة انفجرت عند مرور حافلة تقل موظفين حكوميين في بلدة الإسكندرية جنوب بغداد صباح أمس، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ٢٤ آخرين.
على صعيد ذي صلة قال السفير الفلسطيني في العراق دليل القسوس إن قوات الأمن العراقية أفرجت عن سبعين معتقلا فلسطينيا بعد ساعات من احتجازهم في بغداد.
وكان القسوس ذكر في وقت سابق أن قوات أميركية وعراقية هاجمت مجمع الفلسطينيين في منطقة البلديات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وناشد الحكومة الفلسطينية والعالم التدخل لإنقاذ الفلسطينيين المقيمين في العراق.
وفي مسلسل الرهائن ناشد الرئيس الألماني هورست كولر خاطفي الرهينتين الألمانيين في العراق وهما أم وابنها، إطلاق سراحيهما. ويُذكر أن ألمانية في الستين من عمرها متزوجة من عراقي ومقيمة في العراق خطفت مع ابنها الشاب قبل أكثر من شهر. وكان الخاطفون قد طالبوا في تسجيل مصور قبل أيام بسحب القوات الألمانية من أفغانستان.
في تطور ذي صلة قال الرئيس الروماني ترايان باسيسكو إن بلاده قد تسحب مئة من أصل ٦٠٥ جنود منتشرين في العراق بالاتفاق مع بريطانيا.
في السياق ذاته قالت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون في تقرير أعلن أمس الأول أن العنف في العراق قفز إلى مستوى قياسي جديد في مطلع عام ٢٠٠٧ إلى حد بعيد وإن الصراع الطائفي على السلطة هو السمة الأساسية للحرب في الوقت الراهن.
وفي الشأن السياسي أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جورج بوش التقى في واشنطن عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي، موضحا أن اللقاء يأتي ضمن مشاورات بوش الدائمة مع القادة العراقيين.
وكان عبد المهدي التقى أول من أمس وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس وبحث معه آخر مستجدات الأوضاع في العراق.
من جهة أخرى أقرت هيئة التمييز العراقية" أمس الخميس الحكم الصادر بإعدام طه ياسين رمضان نائب الرئيس السابق.
وأعلن مصدر رسمي أن "طه ياسين رمضان قد حكم عليه بالإعدام من قبل المحكمة الجنائية العراقية العليا يوم ١٣ فبراير وقد تم تأييد القرار أمس بشكل تلقائي".
وتجاهل قرار الهيئة بإنزال عقوبة الإعدام كما يبدو الجدل في العراق وفي الخارج الذي أثاره إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في ٣٠ ديسمبر فضلا عن إعدام أخيه غير الشقيق برزان التكريتي ورئيس محكمة الثورة السابق عواد البندر.
وقد حوكم رمضان ضمن معاوني الرئيس العراقي الراحل صدام حسين المتهمين في مزاعم قتل ١٤٨ شيعيا من سكان قرية الدجيل في مطلع ثمانينيات القرن الماضي إثر تعرض صدام لمحاولة اغتيال في هذه القرية.

بوش يختتم في المكسيك جولة شملت خمس دول بأميركا اللاتينية

□ واشنطن / وكالات :
أنهى الرئيس الأميركي جورج بوش في المكسيك جولة استغرقت ستة أيام في أميركا اللاتينية بذل خلالها قصارى جهده لتلميع صورته وصورة بلاده، دون وجود تأكيدات بأن هذه الجولة حققت نتائجها المرجوة منها.
وأراد بوش أن يوضح خلال هذه الجولة، أن سياسة الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية لا يمكن اختصارها في اتفاقيات التبادل التجاري الحر، مع أنه أكد على فضائل هذا التبادل.
وفي المكسيك، ومع اقتراب بوش من حدود بلاده أخذ موضوع الهجرة الذي أثير بنوع من التكتم في البرازيل والأورغواي وكولومبيا، يبرز أكثر باعتباره مشكلة كبيرة في المنطقة بأكملها.
وقال رئيس غواتيمالا أوسكار بيرغر لبوش إنه كان يأمل منه أن يتعهد بوضع حد لعمليات ترحيل مهاجري بلاده غير القانونيين.
وانتقد نظيره المكسيكي فيليبي كالديرون بشدة إقامة جدار بطول ألف كلم على ثلث الحدود المشتركة بين الولايات المتحدة والمكسيك. وأكد الرئيس الأميركي للجميع تصميمه على إصلاح قوانين الهجرة رغم معارضة الجمهوريين.
كما أكد تصميمه على محاربة الهجرة غير القانونية وتدعيم الحدود لمواجهة المهاجرين غير القانونيين وتهريب المخدرات.
وبدا الخطاب موجها أكثر لشعوب أميركا اللاتينية منه إلى الكونغرس الأميركي الذي سيكون دوره حاسما في إصلاح قوانين الهجرة أو المصادقة على اتفاقيات التبادل الحر.
ورافقت المظاهرات الغاضبة على السياسات الأميركية الخارجية، بوش وزوجته لورا طوال رحلتهما التي شملت خمس دول.
ففي المكسيك أصيب عشرون شخصا بجروح حين تحولت مظاهرة ضمت مئات الناشطين اليساريين والطلاب والنقابيين وحماة البيئة، إلى صدام مع قوات أمن السفارة الأميركية، استخدمت فيها القوارير والحجارة.
ولم يشهد بوش إلا جانبا عابرا من مظاهرة احتجاج على زيارته حين كان موكبه الرئاسي يمر مسرعا في شوارع غواتيمالا.
وأظهرت باقي المظاهرات التي لم تشهد سوى حوادث محدودة، أن التيار المناهض للولايات المتحدة والليبرالية يعارض الحرب على العراق وسياسة تحرير المبادلات التجارية، كما عكست شعورا في المنطقة بأن واشنطن أهملتها لصالح مكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات، مما انعكس شعورا بالكراهية تجاه بوش.
ولعب خصم بوش اللدود الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز على هذا الوتر عبر قيامه بجولة مضادة في المنطقة كرسها للهجوم على بوش وسياسته بالمنطقة. وحاول بوش الانخراط في نفس المعركة مع الرئيس الفنزويلي حيث قام بمبادرات لم تكن مألوفة لديه، مثل الرقص مع شبان في البرازيل أو زيارة آثار شعب المايا في غواتيمالا والمكسيك.
وسعى بوش لإبراز سخاء الولايات المتحدة، وزار في هذا السياق أطباء عسكريين أميركيين يتولون مع نظرائهم في غواتيمالا علاج آلاف الأهالي، مشددا على أن المساعدة المباشرة التي تمنحها بلاده للمنطقة بلغت سنويا 6.1 مليارات دولار عام 2006.

محادثات فلسطينية إسرائيلية في طوكيو

هنية يسلم قائمة الحكومة للرئيس عباس والمجلس التشريعي يناقشها اليوم

□ الأراضي الفلسطينية وكالات:
سلم رئيس الوزراء المكلف إسماعيل هنية اللائحة النهائية لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأكد هنية في مؤتمر بغزة أنه تقدم بطلب لرئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر لعقد جلسة خاصة السبت المقبل لمنح الثقة للحكومة.
وأضاف أن اجتماع المجلس التشريعي في غزة ورام الله سيناقش بيان الحكومة وفي حال إقراره المتوقع في اليوم نفسه سيؤدي الوزراء اليمين الدستورية أمام الرئيس.
وأكد هنية أن حكومته تحظى بدعم عربي وأوروبي وأنه سيعمل على تحقيق الانسجام بين أفرادها وقال إن خارطتها "خارطة فلسطينية وطنية تضم كل الفصائل والقوى والقوائم الانتخابية".
وأشار إلى أنها ستشرع على الفور في معالجة المشكلات السياسية والاقتصادية داخل الأراضي الفلسطينية وتعهد بمهاجمة الفلتان الأمني في الشارع الفلسطيني الذي توقع التغلب عليه في ضوء التأييد الواسع لإتفاق مكة المكرمة.
ومن الملامح الرئيسية للتشكيل إسناد منصب نائب رئيس الوزراء للقيادي في حركة التحرير الوطني (فتح) عزام الأحمد، وأسندت الوزارات الرئيسية إلى شخصيات تعتبر مستقلة فالداخلية تولاها هاني القواسمي والخارجية زياد أبو عمرو والمالية سلام فياض والإعلام د. مصطفى البرغوثي.
ومن الوزارات التي تولاها أعضاء في حركة (حماس) الاقتصاد والحكم المحلي والتعليم والزراعة، وشملت حصة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وزارات الصحة والعمل والمواصلات وشؤون الأسرى.
ومثلت جميع الكتل البرلمانية في الحكومة عدا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولم تشارك أيضا حركة الجهاد الإسلامي لكنها أكدت تأييدها للحكومة.
من جهته صرح محمد دحلان مستشار الرئيس الفلسطيني عقب لقائه في القاهرة مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أنه يتعين على إسرائيل الالتزام بالاتفاقيات الموقعة قبل مطالبة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية بذلك ودعا دحلان المجتمع الدولي الى التعاطي مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية.
وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني قد دعت الزعماء العرب إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل دون انتظار تحقيق السلام مع الفلسطينيين.
وقالت ليفني في مؤتمر صحفي مشترك عقدته أول من أمس مع نظيرتها الأميركية كوندوليزا رايس في واشنطن إن مبادرة السلام العربية تتضمن نقاطا إيجابية تتعلق بالتطبيع وإنهاء الصراع لكنها اعتبرت الإشارة لمسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين تتناقض مع مفهوم الحل القائم على دولتين.
من جانبها قالت رايس إنها ستتوجه إلى الشرق الأوسط نهاية الأسبوع المقبل لإجراء محادثات حول عملية السلام .
وكان عاهل الأردن دعا أمس الأول خلال اجتماع بوزيري خارجية السعودية ومصر لإعادة الزخم لمبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت عام 2002 .
وفي طوكيو يبحث وفدان فلسطيني وإسرائيلي تحريك عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، مع التركيز على الجانب الاقتصادي لاسيما أن اليابان من أبرز المساهمين في التمويل.
وشارك في المحادثات شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي و رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات، إضافة إلى فاروق قصراوي مستشار ملك الأردن عبدالله الثاني والمبعوث الياباني الخاص للشرق الأوسط تاتسوو أريما.
لكن حدة النقاش ارتفعت خلال بحث موضوعات عملية كتقاسم المياه واتساع الهوة في المستوى الاقتصادي بين الفلسطينين والإسرائيليين.
ميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية 24 فلسطينيا في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.
وقال جيش الاحتلال إن قواته تعرضت خلال تنفيذ عمليات الاعتقال لهجمات فلسطينية في جنين حيث أطلق مسلحون النار على إحدى دورياته شرق مدينة قلقيلية.
من جهة أخرى ذكرت مصادر طبية فلسطينية أن محمد طعيمة (25 عاما) الناشط في كتائب شهداء الأقصى "توفي جراء إصابته في اشتباكات بين عناصر من حركتي فتح و حماس في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة الليلة قبل الماضية.

عواصم العالم

البنتاغون: خالد شيخ يقرّ بدوره في هجمات 11 سبتمبر

□ واشنطن / وكالات :
أعلن البنتاغون أن الباكستاني خالد شيخ محمد المعتقل في غوانتانامو قد أقر بتخطيطه لهجمات 11 سبتمبر 2001، ولهجمات كبرى أخرى.
وحسب بيان تلاه ضابط أميركي يمثله في جلسات الاستماع –التي بدأت في معتقل غوانتانامو لتحديد ما إن كان وصف "المقاتلين الأعداء" ينطبق على 14 معتقلا– قال خالد شيخ "كنت مسؤولا عن عملية 11 سبتمبر من الألف إلى الياء".
ووصف خالد شيخ نفسه بأنه "مدير العمليات" لأسامة بن لادن، ولم يكتف بالإشارة إلى هجمات 2001 بل قال إنه خطط بعدها لموجة هجمات ثانية.
وأشار خالد شيخ إلى ضلوعه في هجمات كثيرة أخرى وصل عددها 29 بينها الهجوم على مركز التجارة الدولي في 1993، وتفجير ملهى ليلي في بالي في إندونيسيا.
كما شملت الخطط محاولات لاغتيال رؤساء أميركيين سابقين بينهم بل كلينتون وجيمي كارتر، ومحاولة قتل البابا جون بولس الثاني خلال زيارة إلى الفلبين.
واعتقل خالد شيخ في باكستان في 2003 وسلم إلى الولايات المتحدة، واحتجز في مكان سري منذ ذلك التاريخ قبل أن يعلن نقله إلى غوانتانامو العام الماضي.

مجلس العموم البريطاني يقرّ تحديث الترسانة النووية

□ لندن / وكالات :
أقر مجلس العموم البريطاني الأربعاء الماضي مشروع خطة رئيس الوزراء توني بلير لتحديث نظام الردع النووي في البلاد، في عملية تصويت واجهت خلالها الحكومة العمالية معارضة شديدة داخل صفوف حزبها.
وصوت 409 نواب لصالح المشروع مقابل 160 صوتوا ضده، أي بفارق 248 صوتا.
ولم يكن بالإمكان إقرار المشروع الذي يقضي بإنفاق ما بين 29 ،39 مليار دولار على غواصات جديدة مسلحة نوويا لتحل محل القديمة التي ستخرج من الخدمة في عام 2024، من دون دعم حزب المحافظين المعارض لأن 90 نائبا من حزب العمال صوتوا ضد المشروع.
ويعتبر هذا التمرد في حزب العمال الأكبر منذ مارس 2003 عندما صوت 138 نائبا بينهم وزير الخارجية السابق روبن كوك ضد التدخل العسكري في العراق. ولحزب العمال 354 نائبا في مجلس العموم من أصل 645 نائبا، أي نصف المقاعد زائد 67 نائبا.
وفي السياق ذاته أعلن ستيفن باوند وزير الدولة في الحكومة البريطانية استقالته بسبب معارضته سياسة الحكومة الرامية إلى تجديد السلاح النووي البريطاني، وبذلك يكون باوند الوزير الثالث الذي يستقيل بسبب نفس الموضوع.
جاء ذلك بينما تظاهر عشرات البريطانيين أمام دار البرلمان في لندن احتجاجا على قرار الحكومة تحديث البرنامج النووي العسكري البريطاني، أثناء مناقشة مشروع قرار في مجلس العموم بهذا الخصوص. وقد ربط بعض المتظاهرين أنفسهم بنماذج لصواريخ نووية ورفعوا لافتات تندد بمشروع القرار.
يشار إلى أن بلير أكد في مطلع ديسمبر الماضي عزمه على تحديث قوة الردع النووية البريطانية، عبر خفض الترسانة النووية بنسبة 20% وبناء غواصات جديدة مجهزة بصواريخ بالستية نووية من نوع ترايدنت. وسيصبح عدد الرؤوس النووية بذلك 160 رأسا عام 2020 مقابل 200 في الوقت الحاضر، وسيتم بناء الغواصات لحمل صواريخ ترايدنت.

لوبن يجمع أخيرا توقيعات دخول انتخابات رئاسة فرنسا

□ باريس / وكالات :
أعلن زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية جون ماري لوبن أنه حصل أخيرا على ما يعرف بتوقيعات رعاية المرشحين الـ500 اللازمة لدخوله انتخابات الرئاسة الشهر المقبل، قبل يومين فقط من الأجل الذي حدده المجلس الدستوري.
ويلزم القانون الفرنسي كل مرشح يريد خوض الاقتراع بجمع 500 توقيع، من توقيعات 42 ألف مسؤول منتخب بينهم 36500 عمدة، ونواب.
وقال لوبن –الذي لا يملك حزبه أي عمدة– إن الأمر كان أصعب من 2002، واشتكى ضغوطا لمنعه من المشاركة تنصب على المنتخبين الذين يخشى كثير منهم حسب قوله العقاب إذا أعطوا توقيعاتهم له.
وقد أعطى الحزب الحاكم "الاتحاد من أجل حركة شعبية" والحزب الاشتراكي المعارض تعليمات لرؤساء البلديات من منتخبيهم بعدم إعطاء توقيعاتهم لمرشحين منافسين، فيما تحدث المنتخبون المستقلون عن ضغوط لعدم منح تصديقهم لأي مرشح متطرف.
غير أن وزير الداخلية ومرشح الحزب الحاكم نيكولا ساركوزي قال إن عدم مشاركة لوبن ومرشحين آخرين من أقصى اليمين واليسار في الاقتراع سيضعف ديمقراطيته.
ولا يعني إعطاء التوقيع أن المنتخب يؤيد بالضرورة المرشح، بقدر ما يعني اعترافه بتمثيله شريحة معتبرة من الناس.
وقال لوبن –الذي حقق مفاجأة في انتخابات 2002 بهزيمة الاشتراكي ليونيل جوسبان وخاض جولة الإعادة ضد جاك شيراك– إن "الهجرة المكثفة من العالم الثالث التي جعلت عشرة ملايين أجنبي يدخلون بلادنا خلال 30 عاما، ليست المشكل الوحيد الذي يواجه فرنسا لكنه المشكل الرئيسي".
وأضاف لوبن (78) إن تزايد المسلمين في فرنسا سيجعلهم في موقع المهيمن، وهم إن وصلوا إلى 25 مليونا "سيجعلوننا نطرق بأبصارنا في الشارع... كما يحدث الآن فعلا في كثير من المدن".

الهند وباكستان متفائلتان بنتائج محادثاتهما في إسلام آباد

□ إسلام آباد / وكالات :
اعتبرت كل من الهند وباكستان أن عام 2007 يمكن أن يشكل نقطة تحول في علاقاتهما بعد المحادثات التي بدأها الثلاثاء الماضي وفدان من البلدين في إسلام آباد.
وقال وكيل وزارة الخارجية الهندي شيفشانكار مينون الذي قاد وفد بلاده إلى المحادثات، إن العلاقات بين البلدين أصبحت أفضل بكثير مما كانت عليه منذ فترة طويلة للغاية، معتبرا أن البلدين أجريا محادثات هي الأكثر عمقا حول إقليم كشمير المتنازع عليه بينهما.
وقال نظيره الباكستاني رياض محمد خان في مؤتمر صحفي الأربعاء إن الجولة الحالية من حوار السلام تتزامن مع الذكرى الستين لاستقلال البلدين و"تؤكد الحاجة إلى التحول إلى صفحة جديدة في علاقاتنا".
وأضاف خان أن "عام 2007 هو عام مهم ويمكن أن يكون نقطة تحول" في العلاقات بين البلدين.

عرض الصحافة

"تايمز": الصفقة الكبيرة

كتب (جيرارد بيكر) تعليقا في صحيفة (تايمز) البريطانية قارن فيه بين عودة كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأميركية إلى الشرق الأوسط لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبين عمل بطل الأسطورة اليونانية سيزيف، الذي حكم عليه بدفع صخرة إلى أعلى الجبل ثم تركها تتدحرج إلى الأسفل، قبل دفعها من جديد، وهكذا دواليك.
وقال بيكر إن رايس عبرت عن أملها في استغلال بعض الفرص السانحة في الوقت الحاضر، لكن قليلين هم من يثقون في ذلك.
إلا أنه لاحظ أن زخم التشكيك الذي عادة ما يدب كلما جرى الحديث عن جهود في الشرق الأوسط تقلص في الأسابيع القليلة الماضية.
وأرجع ذلك إلى وجود مؤشرات تظهر أن واشنطن بدأت الآن جهودا حقيقية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، لم يسبق لها مثيل منذ وصول الرئيس الأميركي الحالي جورج بوش.
وقال بيكر إن عددا من الأحداث والمواقف، بما فيها الصراع من أجل توفير الأمن في العراق وتنامي الدور الإيراني ودور وكيلها في لبنان حزب الله، والذعر الذي انتاب بعض الدول السنية، هي التي حفزت إلى اتخاذ سلسلة معقدة من الخطوات لتحقيق تقدم حقيقي.
وأضاف بيكر أن رايس ستزور إسرائيل والأردن ومصر، مشيرا إلى أنها ربما تنسق لقمة بينها وبين زعماء هذه الدول، إضافة إلى الزعيم الفلسطيني.
وأشار إلى أن هذه التطورات تأتي في ظل تحضير السعودية لقمة عربية، قال إنها ستكون الأهم منذ غزو العراق.
وأضاف بيكر أن الاجتماع الذي تم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والزعيم الفلسطيني محمود عباس وقبول أولمرت، تحت الضغط الأميركي، أن تكون المباحثات الحالية بشأن ما يسمى مرحلة "الحل النهائي" يدل على أن ما يجري العمل من أجله هو في الواقع صفقة كبيرة، تود واشنطن من خلالها أن تعزز المصالح الأمنية الأميركية في العراق، وتحتوي النفوذ الإيراني وتضع أسسا لحل حقيقي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
وفي إطار متصل قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن الحكومة الفلسطينية الجديدة التي سيتم الإعلان عنها قريبا ستقع تحت ضغط هائل، إذ سيكون عليها أن تتصدى للانفلات الأمني في غزة وترفع الحصار الدولي عن الأراضي الفلسطينية.

"غارديان": المسؤولية الكلية

قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن السلطات الأميركية نشرت نسخة ورقية من نصوص مجريات المحاكمة العسكرية السرية التي أجريت لخالد شيخ محمد المتهم بأنه العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر.
وذكرت الصحيفة أن خالد شيخ اعترف بأنه خطط لتلك الهجمات، معبرا عن أسفه لقتل الأطفال، مضيفا أنه "في الحرب لا بد أن يكون هناك ضحايا".
وقالت الصحيفة إن هذا الاعتراف المزعوم ورد في وثيقة من 26 صفحة سمحت وزارة الدفاع الأميركية بنشرها البارحة.
وحسب الوثيقة فإن خالد شيخ أكد مسؤوليته عن هجمات سبتمبر "من ألفها إلى يائها".

"ذي إندبندنت": عمل مشترك

تحدث (ديفد كولتارت) في صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية عن التعذيب الذي تعرض له مورغان تسفانغيراي زعيم المعارضة الزيمبابوية، مشيرا إلى أن الإفلات من العقوبة يربي ثقافة التعذيب.
وأضاف أن عدم تقديم من يمارس التعذيب إلى العدالة يجعله لا محالة، يعيد فعلته.
وأكد أن استمرار الوضع الحالي في زيمبابوي يجعلنا نعتقد أن النظام الحاكم هناك مستعد لتحدي المجتمع الدولي، واستخدام كل الوسائل لتقويض حق المعارضين لحكمه الفاسد في الانتقاد.
وأضاف أن التعذيب الذي تعرض له المعارضون لحكم روبرت موغابي وحرمانهم من الحديث إلى محاميهم ومن مقابلة الأطباء، يظهر أن موغابي وزعماء حزبه الحاكم يشعرون بأنهم يمكن أن يتصرفوا كما يحلو لهم لأنهم متأكدون أنهم سيفلتون من العقوبة.
وختم الكاتب بالقول إن الوقت قد حان كي يتحرك المجتمع الدولي بصورة مشتركة لمساعدة أولئك الذين يريدون جلب الديمقراطية والنظام إلى زيمبابوي.

"يو أس أيه توداي": الحرب الأهلية

تحت عنوان "البنتاغون: بعض العنف في العراق حرب أهلية" ذكرت صحيفة
(يو أس أيه توداي) الأمريكية أن الجيش الأميركي قال في تقرير جديد نشره إن العنف الحالي في العراق يمكن وصفه بأنه "حرب أهلية".
وأضافت الصحيفة أن التقرير ذكر في أكثر تقييماته سوداوية للحرب في العراق منذ عام 2003، أن الفترة التي امتدت من أكتوبر الماضي وديسمبر كانت أكثر الفترات عنفا في العراق منذ غزوه.
وأشار التقرير إلى أن الهجمات والأضرار التي لحقت بقوات التحالف في العراق وبالمدنيين العراقيين كانت أكثر مما لحق بهم في أية فترة مماثلة في السابق.
وقالت الصحيفة إن تقرير البنتاغون المذكور يأتي ضمن سلسلة تقارير تنشر كل أربعة أشهر لإلقاء الضوء على الوضع الأمني والاستقرار في العراق.
وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية أن هذا التقرير خلافا لسابقيه وصف بعض ما يجري في العراق بأنه "حرب أهلية".
وقال إن ثقة المواطن العراقي في حكومته لا تزال ضعيفة، إذ يعتقد الكثير من الشعب العراقي أن هذه الحكومة لا تسير في الطريق الصحيح، ويرى ثلثا الشعب العراقي أن ظروف السلام والاستقرار تسوء باستمرار.

"لوس أنجلوس تايمز": عقوبات جديدة

نقلت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية عن دبلوماسيين قولهم إن الدول العظمى وافقت على عقوبات جديدة لإيران بسبب برنامجها النووي وأنها ستقدم مشروع القرار لمجلس الأمن.
وذكرت الصحيفة أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن، إضافة إلى ألمانيا أعدت مسودة قرار يحظر استيراد الأسلحة الإيرانية ويوسع قائمة الأشخاص والمؤسسات التي ستجمد أموالها بسبب علاقتها بالنشاطات النووية الإيرانية.
وقالت الصحيفة إن مسودة القرار التي حصلت على نسخة منها، تدعو كذلك الدول والمؤسسات المالية إلى عدم إعطاء إيران منحا أو مساعدات مالية أو قروضا إلا لأهداف إنسانية أو تنموية.
وأضافت أن المسودة أسقط منها بند يتعلق بحظر سفر مسؤولين إيرانيين محددين، وبدلا من ذلك يقضي مشروع القرار بدعوة كل دول العالم إلى إشعار لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بدخول أي من أولئك الأشخاص إليها.